الهدف
سياسة عربية على الصعيد العالمي

بيروت ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٣
العدد ١٨٦ – السنة الرابعة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: غسان كنفاني
المدير المسؤول: أحمد أبو زيّار
مدير التحرير: محمود ذاوريه

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل – للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل – للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل – في العراق – الكويت والخليج – السعودية – اليمن – السودان – ليبيا – تونس – الجزائر – مراكش ٥٠ ل.ل – للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل – للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل. عدن ٥ دنانير. افريقيا – الولايات المتحدة – كندا – اليابان – باكستان – الصين – ايران – ٢٥ دولار او ٨٥ ل.ل – اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار. اميركا الجنوبية ١٠٥ ل.ل او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدماً بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت – لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday — 20 - 1 - 1973

No. 186 — VOL. : 4

تلكوغرافيون ويرس اللبناني
تلفون ٢٢٧٥٢
٢٩٦٤٣٦

مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية
تجاه ما يواجه طلبة قطاع غزة في سوريا

بعد ان اثارت مجلة « الهدف » موضوع طلبة قطاع غزة في سوريا وما يواجهونه من اهمال متعمد من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية هذا الاهمال المتعمد الذي كانت له آثارا سيئة على مستقبل عدد كبير منهم مما ادى الى عودة مجموعة كبيرة منهم الى القطاع .

□□□

فقد وصلت الى الهدف رسالة تطالب المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية تطالب تدارك النتائج السلبية التي تترتب على عودة مالئ هؤلاء الطلبة الى قطاع غزة ولعرض الرسالة الوضع الآني لتطور القضية .

لقد خرجنا من قطاع غزة بتاريخ ١٥ – ٦ – ٧٢ من اجل مواصلة الدراسة وكان هدفنا ذلك الوقت ١٧٤ طالبا . وسمح لنا بدخول سوريا على اساس مواصلة الدراسة وعلى اساس معاملتنا كأي طالب فلسطيني اخر . الا اننا لم نكن نتصور مواجهة هذه الظروف وهذا الاهمال من كافة المسؤولين وبالذات لدى مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في الشام .. التي تطرح نفسها مسؤولة عن الشعب الفلسطيني . وفي الحريصة على حقوق ابناء الشعب الفلسطيني، ومن ثم مسؤولية جامعة الدول العربية بعد ان اوكلت اليها مسؤولية مساعدة الطلبة الفلسطينيين وتقديم كل ما يعكس من اجل تأمين الامكانيات المادية لهم .

ولا ندري امام هذه الحالة ان كان طلبة فلسطين وسيلة رابحة جمع من اجلهم الاموال.. في نظر جامعة الدول العربية .

امام هذه الحالة المزرية التي واجهها عدد من طلبة فلسطين في سوريا، وعدم قدرتهم الدائمة للتغلب عليها مما اضطر عدد منهم للعودة ثانية الى القطاع . فقد عادت الدفعة الاولى ، بتاريخ ١١ ايلول سنة ١٩٧٢ والدفعة الثانية في ١١ كانون اول ١٩٧٢ والسؤال الذي يحمل الجميع المسؤولية للاجابة عليه هو .

ماذا سيفعل هؤلاء لجماهيرنا داخل القطاع المناضل ؟

ضد فاشية النظام القمعي في المغرب

ما زالت السلطات المغربية تواصل حملتها الدموية الارهابية ضد تحركات الطلبة الهادفة لتحقيق المطالب الديمقراطية والوقوف أمام انحراف المناهج الدراسية الرسمية والتصدي لحملات النظام الوحشية التي تستهدف باستمرار ضرب التوجهات الوطنية والديمقراطية المغربية وقد تضامن الطلبة العرب في جمهورية مصر العربية مع طلبة المغرب في وقفتهم الرائعة امام نقشي فاشية النظام المغربي .

وقد جاء في البيان

في الاسبوع الماضي شهدت جامعة الرباط بالمغرب احداثا اليمة مؤسفة فقد حاصرت قوات الجيش والبوليس الجامعة، وهاجمت بقسوة ووحشية الاف الطالبات والطلبة والاساتذة المعربين عن الطعام ، والمتظاهرين تضامنا مع اخوانهم من المعتقلين السياسيين الذين يعيشون في سجن مدينة الدار البيضاء في وضعية خطيرة للغاية تهدد صحتهم وحياتهم وترتب من هجوم قوات الجيش والبوليس اشاعة الرعب والفوضى والارهاب داخل الجامعة واصابة اكثر من ٨٠ استاذا وطالبا . وتشريد الاف من الطلبة والطالبات بعد مطاردتهم في الحي الجامعي . وقد جاءت مظاهرة اساتذة وطلبة جامعة الرباط واضرابهم عن الطعام تضامنا مع المعتقلين السياسيين التقدميين في سجن الدارالبيضاء الذين اضربوا عن الطعام منذ ٢٨ نوفمبر احتجاجا على الضغوط النفسية المسلطة عليهم والارهاب البوليسي والعنف الوحشي الذي يتعرضون له داخل الزنزانات بالاضافة الى منعهم من الاتصال وعدم تقديمهم للمحاكمة رغم انتهاء التحقيق معهم .

وقد ترتب من اضراب هؤلاء المعتقلين السياسيين بدهور صحتهم ونقل بعضهم الى المستشفى في حالة خطيرة .

ولقد تابعنا نحن الطلبة العرب بجمهوريه مصر العربية هذه الوضعية المؤلمة التي تمس حقوق الانسان المغربي في الصميم ونحن نتساءل بان هذه الحالة المؤلمة ليست سوى نتاج وضع عام متعفن سوده الفساد والانهيار الاخلاقي وانعدام المسؤولية الوطنية عند ارباب النظام والمسؤولين عنه . وتتحكم فيه قوى القمع الملكي والاقطاعي الرجعي العميلة للاستعمار الجديد والامبريالية والصهيونية .

اننا نحن الطلبة العرب الموقعون على هذا البيان:

– نستنكر بقوة جميع محاولات تخريب معنويات المعتقلين السياسيين .

– نشجب القمع والارهاب والاستفزازات العدوانية التي تقوم بها القوى التابعة للنظام الملكي تجاه هؤلاء المعتقلين وتجاه جميع القوى الوطنية والتقدمية المغربية المناضلة معهم .

– نؤيد مطالب المعتقلين السياسيين في ممارسة حقوقهم الاساسية التي تخولها لهم جميع مبادئ حقوق الانسان .

– نؤيد اساتذة وطلاب جامعة الرباط وكل جماهير الاتحاد الوطني لطلبة المغرب الذين اثبتت التجربة انهم على مستوى المسؤولية والنضال .

– نوجه النداء الى الحركات الطلابية العربية والمنظمات السياسية والنقابية في العالم والرأي العام العربي للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين بالمغرب ، وليعلنوا تضامنهم مع المناضلين المغاربة الذين يرفعون راية النضال والتمسك بحق الانسان المغربي في بناء مجتمع مغربي متحرر واشتراكي سوده الامن والسلام .

– الاتحاد الوطني لطلبة المغرب (فرع القاهرة) .
– الاتحاد الوطني لطلبة الجزائر (فرع القاهرة).
– الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع القاهرة).
– الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن (الهيئة التنفيذية) .
– الاتحاد الوطني لطلبة البحرين (فرع القاهرة) .
– الاتحاد العام لطلبة اريتريا (فرع القاهرة) .
– الاتحاد العام لطلبة ليبيا (فرع القاهرة) .
– الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع القاهرة).
– رابطة طلبة عمان بالقاهرة .

هذه المجلة

أ – □ – « يجب » يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان المشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

أ – □ – « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

أ – □ – « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حداد هائل ، تنفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويحمل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بري جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتبنى بصورة متنقلة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

موضوع الغلاف

قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر
خطوة ثورية الى الأمام

في الفترة ما بين ٦/١/٧٣ – ١٢/١/٧٣ انعقد المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر في مرحلة تاريخية هامة من عمر الثورة الفلسطينية والعربية ، مرحلة تضع كل الحريصين على الثورة واستمرارها في موضع اختبار تاريخي واحد لا يمكن المساومة عليه او الخروج عنه رغم كل ما يتعرض له نضال الشعب من عراقيل ومصاعب امست تهدد الثورة والقضية بالصفية والاحتواء ، لانها لا تتناول المكتسبات التي احرزها النضال الوطني فحسب وانما مجمل القضية الفلسطينية وما مثله من اطار تحرري وطني ، لعب دورا كبيرا في شد لحمة الجماهير العربية والفلسطينية، وميدان سوري انطلقت منه غالبا ارادة التمرد الثوري على واقع المجتمع العربي .

لهذا كان لا بد ان تقف جميع الوطنيين والثوريين في المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر امام المهام التي تتطلب منهم انجازها ، والعقبات التي يجب ان يتغلبوا بها ، كي يضعوا الاسس الثورية والعملية لحماية الثورة في هذه المرحلة وتوفير المقومات الضرورية لاستمرارها مستقبلا . لا للخروج من المأزق المرحلي الذي يعيشه فقط ، وانما للارتقاء بالثورة الى مستويات اوفى قادرة على تحقيق المهمات الاكثر تقدما للمسيرة النضالية الفلسطينية والعربية . وهذا يعني ان خطوة للامام على الاقل لا بد ان ستحقق في مجال مواجهة القوى اليمينية الفلسطينية المعرقلة ، وان عددا من الضربات لا بد ان توجه لها تمهيدا لاجتثاث الافكار الاستسلامية والمميتة التي عليها مدارس هذا التيار في صفوف الثورة الفلسطينية .

ان هذا النضال ضد الافكار اليمينية والاستسلامية داخل الثورة الفلسطينية هو الذي يفتح المجال امام صمود القوى الطبقية الجديدة فكرا والتزاما وممارسة ، وبالاتجاه الذي يدفع الثورة الى الامام ، ويثبت خطوات التقدم في مجرى نضالي سياسي وتنظيمي وقتالي، واعطائها للجماهير لتكون اسلحتها التي تشهرها بوجه اي مرتد يحاول التراجع ، وحتى لا تتعرض هذه المكتسبات التقدمية والثورية للضياع لان ضياع هذه المكتسبات هذه المرة يعني انهاء القضية وبالتالي تسليم الجماهير لجلاديها وتصفيتها وتسليم القضية لبائعيها مرة اخرى .

لهذا فان النضال الذي خاضه الوطنيون والتقدميون والثوريون في المجلس الوطني من اجل اقرار البرامج والصيغ العلمية والعملية التي تناسب مع واقع الثورة كي تصبح هذه البرامج والصيغ هي المعيار الاساسي في المحاكمة والمحاسبة التي تقوم بها الجماهير وطلائعها الثورية للقيادات الفلسطينية المسؤولية في هذه المرحلة عن قيادة العمل الوطني الفلسطيني .

لقد كان من نتائج هذا النضال تسجيل خطوات ايجابية اكثر فاعلية وجذرية من الخطوات التي اتخذت في المرحلة السابقة . وتعبر هذه الخطوات نظريا عن حسن الاهمية بنهاية المرحلة السابقة وبداية لمرحلة جديدة .

الا ان ذلك لا يعني خلو المجلس من تيارات وخطوط حاولت ان تضع العصي في عجلة الثورة باساليب ومناورات اعطت مضمونا في ملخصه . ان القوى الامبريالية والصهيونية واسرائيل والرجعية العربية كبيرة ولا تمكن مناطحتها وبالتالي يجب ان نرضى بالامر الواقع ونقبل بما يمكن تحقيقه للشعب الفلسطيني . وتيار انهزامي اخر مهما كانت قوته صغيرة فهو تيار حاول ان يعبر عن نفسه من خلال المناورات السياسية او مشاريعه ذات المضمون الذي يؤدي الى ربط المقاومة الفلسطينية بمخططات بعض الانظمة العربية السائرة في طريق التسوية السلمية على حساب الحقوق الشرعية للفلسطيني .

الا ان اتحاد كافة القوى الوطنية والثورية داخل المجلس الوطني وتحت راية ارادة النضال والتحرير ، وتطويرها الى المرحلة باهتمام كبير ووعيها للظروف التي تمر بها الثورة والخطورة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية بشكل عام والثورة بشكل خاص . قد فوت الفرصة على المرتدين والانهزاميين ، واسقطت مناوراتهم ومحاولاتهم لعرقلة مسيرة الثورة التي احدثت تلمس الارضية الخصبة للولادة الجديدة من خلال البحث عن مكمن الازمة التي تعاني منها الثورة والتغيير التي يهدد نضال شعبنا الفلسطيني وانتصاراته المتميزة والمكررة خلال الخمس سنة الماضية .. وثورته الحالية الى الضياع .

ان بداية كشف الازمة تعتبر اول الطريق والخطوة الرئيسية لمتابعة المسار الثوري والحفاظ على قضيتنا ومستقبل نضالنا ، وبعكسه فان نضالات الجماهير ستعثر وتضيع بسبب تكرار الهزائم وتكرار السأم من قبل جميع الاطراف المعادية للثورة في هذه المرحلة من تاريخها .

من هنا نمكن ان نعتبر الجو الايجابي الذي ساد علاقات القوى والعناصر الوطنية والثورية في المجلس وتوحيد جهودها مسألة في غاية الاهمية لمستقبل نضالنا ، ولما انجبته هذه العلاقة داخل المجلس من منجزات تشكل بدايات ثورية وتقدمية لها اثر بعيد في توطيد العلاقات الوطنية والثورية وضع الاسس السليمة والعلمية لحماية الثورة وتطورها وما نتائجها الا بداية لها دلالة هامة لا يمكن المرور عليها دون تحليل ابعادها وقيمتها الوطنية والتاريخية ، والدور الذي يجب ان تلعبه اتحاد هذه القوى في تنفيذ ما اجمعت عليه في المجلس كثمرة لهذا التعاون حتى تنجزه على الوجه الاكمل وتضع الاسس لمنجزات اكبر ومكتسبات اعظم للجماهير الفلسطينية والعربية من خلال تلاحم قواها وتعاضد نضالها وصحة توجهها ومواقفها من مختلف قضايا الثورة فلسطينيا وعربيا وعالميا .

لقد كان انجازا وطنيا كبيرا ما توصل اليه المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر في اقرار البرنامج السياسي وصيغة العلاقات الجبهوية وخطه العمل المرحلية وبالتالي فمن حق الشعب ان يفرح لهذه المنجزات ومن حقه ان يعطي رأيه فيها وان يطورها وان يحميها كضمانة من الضمانات التي يناضل من اجلها في سبيل ترسيخ ثورته ، وحمايتها من الاعداء القوميين والطبقيين ، لانه يتابع باستمرار قضايا الثورة واتخذ باستمرار اسباب نشرها ، ونبهه اليها وطالب بانجازها قبل فوات الاوان ، لاحساس جماهيرنا باهمية وضع كل ما من شأنه توطيد الثورة وزيادة فعاليتها ، اسداء من خلق التنظيم الطليعي والنضال من اجل تحقيق الجبهة الوطنية المتحدة وجيش الشعب وانهاء بالتحرر والحرية للارض والانسان لا في فلسطين فحسب بل في المجتمع العربي ككل ، والتي تعتبر الثورة الفلسطينية فصل اساسي متقدم من فصائله المناهضة للامبريالية والصهيونية واسرائيل والرجعية العربية وراس رمح في الصراع مع الاعداء القوميين والطبقيين .

لهذا فان ما اقر في دورة المجلس الوطني الاخيرة جاء جوابا على تساؤلات الشعب والحاحه لتوحيد اداة الثورة حتى تكون اكثر صلابة وصمانة ، كي تؤدي دورها في المرحلة ذات المهام التفصيلية والاكثر صعوبة ، ومن خلال صيغة الوحدة هذه تضمن لفصائل حركة المقاومة الاستقلال الايديولوجي والتنظيمي الذي يوفر استمرار حركة الجدل والحيوية داخل الجبهة الوطنية لصلحة القوى الجديدة المؤهلة للصراع الطويل الامد ضد اعدائها .

لقد انتصرت بالفعل وجهة النظر التي اكدت باستمرار على العلاقات الجبهوية لضمان حرية التعبير السياسي والايديولوجي ، والاستقلال التنظيمي لفصائل المقاومة الفلسطينية . وانهزمت الاراء المعارضة للصيغة الجبهوية لانها لا تمثل طموح الشعب وانما تمثل مثل هذه الصيغ في معارك التحرر الوطني التي خاضها الشعوب ضد اعدائها ، بينما احرزت التحالفات الطبقية من خلال الصيغ الجبهوية انتصارات كبيرة للشعوب في مناهضتها للامبريالية حيث اعطت هذه العلاقات الجبهوية الفرصة للقوى الجذرية ان تعبر عن نفسها سياسيا وايديولوجيا وتنظيميا وبالتالي دفعت بها خطوة بعد اخرى الى الامام حتى اصبحت قادتها الفعلية واختيار الجماهير وذلك من خلال قدراتها وتضحياتها وصمودها في المعارك القاسية منتجا تساقط العناصر البرجوازية والانهزامية وضعف دور القوى القديمة .

من هنا نتضح ان الانتصار النهائي لا يتحسم الا من خلال القيادات القادرة على مجابهة العدو الامبريالي والة حربه المدمرة بقدرات تفوق صمودها وتحملها وصبرها الطبقات الاخرى فتضطر ان تفسح لها المجال وتبقى حليفتها في المعركة الوطنية . لهذا تعتبر قوى الثورة الحقيقية على العلاقات الجبهوية لانها مجال التنافس الطبقي للقيادة الافضل والانجح والاكثر جذرية واستعدادا للتضحية والنضال الطويل .

من هنا اعتبر قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في موضوع توحيد اداة الثورة وفق علاقات جبهوية انتصارا ومكسبا للجماهير لا بد من الحفاظ عليه وتطويره والتمسك به والنضال من اجل انجاز مثل هذه الجبهة وباسرع وقت ممكن لانها من ابرز اسلحة الشعب الرئيسية للانتصار على اعدائه . والخطوة المكملة لصيغة العلاقات الجبهوية بل والضرورية لنجاح العمل الجبهوي هو البرنامج السياسي المرحلي الذي يمثل المرشد والدليل الذي يستهدي به كافة فصائل الجبهة الوطنية في نضالها لمواجهة مخططات الامبرياليين . واعداد الضربات المضادة لقوى الخصم . كما يمثل المنهج الذي يوضح على هداه الاستراتيجية الجديدة للثورة الفلسطينية ذات البعد العربي والاممي .

ان البرنامج السياسي الذي اقر في المجلس الاخير يجب ان يشكل الحبل الذي يربط كافة فصائل الجبهة الوطنية الفلسطينية ويشدها الى بعضها البعض .

ويبقى نقطة هامة جدا وهي ان قيمة هذه القرارات التي توصل اليها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة لا تكمن في تسطيرها على الورق واقرارها داخل المجلس فقط وانما في ترجمتها عمليا من خلال خطط تشمل كل ناحية وزاوية وخطوة من مسيرة العمل ومستقبل العمل الوطني الفلسطيني . يجب ان تصبح الجماهير قوة رئيسية وضمانة اكيدة في تنفيذ هذه القرارات وترجمتها عمليا حتى لا تتعثر او تخضع لاجراءات روتينية تبقيها حبيسة الادراج وتفرغها لفترة طويلة في المماطلة .

ان انجاز مهام التحرر الوطني هي بالمقابل ساعات وايام وسنين من العمل والجهد والنضال وبالتالي فان اي تأخر في انجاز المهام هو تأخر للعمل الثوري، تأخر للمعركة سيستفيد منها الخصم .

لهذا فان قيمة اي انجاز او قرار ثوري هي في اعطائه صورة التنفيذ الفعلي على مجابهة العدو الامبريالي والة حربه المدمرة بقدرات تفوق صمودها وتحملها وصبرها الطبقات الاخرى الصهيوني الرجعي وحماته نفسها في هذه المرحلة واستعدادها لدخول مرحلة نضالية جديدة في العمق لمعسكر الاعداء ■■

في وداع الشهيد الهمشري ، تعهد على مواصلة الكفاح

في ٩ كانون الثاني ١٩٧٣ استشهد المناضل محمود الهمشري مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا متأثرا بجراحه اثر وضع متفجرات في شقته بباريس من قبل المخابرات الاسرائيلية .

ان عملية اغتيال محمود الهمشري تأتي ضمن الحملة الارهابية العامة المعادية للثورة الفلسطينية ولكن هذه الحادثة بالذات تأتي كمحاولة لضرب الكسب المعنوي الذي حققه الثورة الفلسطينية على الساحة الفرنسية ، وعدا الاهداف العامة التي تحملها محاولات الارهاب انت هذه المحاولة لقلب النزاع من عربي ضد الصهيونية الى عربي – فرنسي . وحاولت الاوساط الصهيونية الاستفادة من الوضع الحالي في فرنسا قبل الانتخابات العامة المقبلة لتضغط على السلطات الفرنسية والاحزاب المنافسة كي تأخذ مواقف معادية للعرب من خلال الاشاعات بان الفدائيين سيقومون بعمليات في اوروبا وفرنسا خاصة هذه الايام .

لقد لعب الشهيد الهمشري دورا هاما في ايصال صوت الثورة الفلسطينية الى الجماهير الفرنسية خاصة التنظيمات اليسارية والديمقراطية منها . وخلال اقامته في فرنسا استطاع ان يبني علاقات جيدة مع معظم هذه التنظيمات وكان معها وصورا للتنظيمات التي تحظر تأييدها بسبب الوضع الداخلي الفرنسي فعندما نشرت « فتح اوبزرفاتور » التي تصدر اسبوعيا كان محمود على اتصال مباشر مع الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية لاطلاعها على التطورات في الساحة الفلسطينية وحثها على كتابة الحقيقة . كما اوصل الشهيد صوت الثورة الى الجالية العربية في فرنسا التي تساند نضالها الساحة من العمال العرب في المغرب .